كتاب مفتوح

إلى سفير حكومة فرنسا في الأردن

إن جرائم الإبادة التي يتعرض لها المسلمون في أفريقيا الوسطى من قبل مليشيات النصارى هناك، إنما هي بتخطيط وتواطؤ وترتيب من حكومة دولتكم فرنسا، التي تدعم المليشيات النصرانية المسلحة بالسلاح، وتظهر الانحياز للسكان النصارى هناك، لتفرغ جزءًا من حقدها التاريخي على الإسلام والمسلمين، ولتتخذ من دماء المسلمين وقتلهم مبررًا لإدامة وجودها العسكري هناك.

أيها السفير:

إننا في حزب التحرير نعلم بتواطؤ دولتكم على قتل المسلمين وإبادتهم في أفريقيا الوسطى، وسنكشف للأمة الإسلامية جمعاء هذا التواطؤ وهذا الحقد المستمر الذي لن تنساه الأمة الإسلامية حتى إذا قامت خلافتها قريبا بحول الله وقوته، فسترد عدوانكم ولكن بقوة الإسلام وعدله، فنحن أيها السفير كما تعلّمنا من شرع ربنا أن لا نقتل شيخا أو طفلاً أو امرأة أو نقطع شجرة في الحروب، فقد تعلمنا أيضا قول ربنا في محكم كتابه ﴿**وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ**﴾.

وكما تعلم أيها السفير بأن الأيام يداولها الله بين الناس، فإننا على موعد قريب بدولة الخلافة التي اقترب بإذن الله زمانها أكثر مما تتخيل أنت وحكومتك وكل قوى الكفر والطغيان في العالم.

فلتوقفْ حكومتُك عمليات الإبادة والقتل والتنصير في حق المسلمين، لعل هذا ينفعكم في قابل الأيام إذا جد الجد، ولا نظنه سينفعكم.

واعلم أن دولة الخلافة كما أنقذت ملك بلادكم فرنسوا الأول من الأسر وأعادته لحكم فرنسا في القرون الماضية، فاعلم كذلك أن دولة الخلافة بإذن الله ستنزل بكم حكم الله على جرائمكم في حق المسلمين.

﴿**وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ**﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية الأردن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
البريد الإلكتروني: jordan_mo@hizb-ut-tahrir.info